

## قصة مؤمن آل فرعون (2) \_ سلسلة قصص القرآن (41) \_ قناة

### المجد العلمية \_ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد آآ هذا الدرس هو

الدرس الساني اه كنا نتدارس - 00:00:00

قصة مؤمن آل فرعون بدأنا في الحلقة السابقة في تدارس فوائد وتدبر الايات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة غافر آآ

يحكي فيها قصة هذا الرجل العظيم الذي دعا قومه الى الله سبحانه وتعالى عرض نفسه للخطر - 00:00:29

نجاه الله سبحانه وتعالى في نهاية القصة مما مكروا. في قصة بديعة كنا بدأنا فوائدها في المرة الماضية تكلمنا عن بداية القصة

وكيف دعا موسى فرعون وهامان وقارون ثم اه هدد بالقتل فما كان من مؤمن آل فرعون الا ان اضطر ان يصرح - 00:00:50

بايمانه اه دافع عن موسى عليه السلام حماية لجناب الدعوة وحماية رمز الدعوة موسى عليه السلام ثم بدأ يحذر قومه من مغبة ان

يقعوا فيما وقعت فيه الامم السابقة يا قوم - 00:01:09

اني اخاف عليكم مسل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وسمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف

عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين. ما لكم من الله من عاصي. من يحميكم من الله يومئذ - 00:01:29

ومن يضل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات. اقام عليهم الحجة ذكر يوسف عليه السلام. انتم كان في هذا البلد

يوسف عليه السلام وتعلمون دعوتها وكنتم تصدقون وقتها منكم من صدق ومنكم من صدقها على مضض - 00:01:51

حتى اذا هلك قلت من ان يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ثم كانت آآ بين سبحانه وتعالى ان الذين

يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم - 00:02:10

في صدورهم الا كبر ما هم بالغاين كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وهذا يدلك على

السبب الذي من اجله ختم على قلب فرعون ولم ينتفع بالآيات ولم ينتفع بموعزة - 00:02:27

مؤمن آل فرعون هو ان قلب فرعون فيه كبر القلب اذا دخله الكبر خرج منه الايمان ولا يدخل الايمان في قلب فيه كبر وبالتالي لا

يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:02:47

الكبر هو الذي اهلك ابليس والكبر هو الذي منع فرعون من قبول الدعوة هل فرعون كان غير مصدق لموسى عليه السلام؟ طبعا لا بل

كان مصدق تصديق تام دعوة موسى عليه السلام - 00:03:04

ربنا بين ذلك قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا اه جحدوا بي ليه؟ بسبب الزلم والعلو يعني الكبر وموسى عليه السلام

نفسه صرح لفرعون. قال لقد علمت لقد علمت ما انزل هؤلاء - 00:03:20

الا رب السماوات والارض بصائر. يعني انت على بصيرة واني لاظنك يا فرعون مسمورة بالتالي الذي منع فرعون من الاستجابة للدعوة

ليس ضعف الحق ولا عدم وضوح الرؤية بالنسبة له. الرؤية واضحة جدا - 00:03:40

انما منعوا ذلك انه متكبر جبار ثم قال سبحانه وتعالى حاكم رد فعل فرعون وقال فرعون يا هامان ابني ميس سرحان لعلي ابلغ

الاسباب اسباب السماوات واطلع الى اله موسى - 00:03:57

واني لاظنه كازبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب هنا فرعون آآ طبعا منظره بقى وعشان

يبان ان هو منصف شوية متجرد نوعا ما - [00:04:17](#)

ان هو طيب يا جماعة انا هبحس عن الحق علشان يعني طبعاً موسى اخرج به بالحجج والايات ما هو الايات دي اشتهرت بين الناس في نفس الوقت فرعون ما كان عنده ايات مقابلة - [00:04:38](#)

لا ايات مادية محسوسة يقدر يواجه بها موسى عليه السلام خاصة بعد فشل السحرة في مواجهة موسى واصلاً كمان الصحن أنفسهم امنوا بموسى عليه السلام ودي كانت عمل ضجة اكيد في البلاد - [00:04:53](#)

ولا عنده حجة من البرهان يواجه به موسى هو في حرج والناس هتبتدي تتأسر فلزام خدعة ما تحصل علشان تزل الناس في غيبوبة تظل الناس مقتنعين ان فرعون هو ربهم الاعلى. وان موسى كاذب - [00:05:09](#)

كان فرعون اراد ان هو يدعي المثالية والتجرد. طيب يا جماعة لو وصلنا للمرحلة ديت انا ادور بنفسى قال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً بناء ضخيم لعلي ابلغ الاسباب - [00:05:27](#)

اسباب السماوات يعني لعلي ابلغ اصل الى السماوات اسباب السماوات هطلع فوق الايه الصرح ده فوق فوق فوق خالص وبعد كده ابص وادور ساطع الى اله موسى واني لاطنه كازبا - [00:05:42](#)

هنا في كذا فائدة الفائدة الاولى ان فرعون فضح نفسه طب لماذا لما اراد ان يبحس سعد الى السماوات الا انه يعرف ان الرب سبحانه وتعالى في السماوات فوق السماء سبحانه وتعالى - [00:05:59](#)

وهذا يدل على انه كان يعلم وكان على بصيرة الامر الثاني الاية دي بيستدل بها على علو الله سبحانه وتعالى وان الله سبحانه وتعالى فوق السماوات مستو على عرشه جل في علاه - [00:06:20](#)

بدليل ان فرعون لما اراد ان يبحث عن الله بفطرات وكده توجه الى السماوات وده فيه رد على اهل البدع الذين زعموا ان الله ليس في السماء وان الله سبحانه وتعالى بزاته في كل مكان - [00:06:35](#)

وانه سبحانه وتعالى لا مستو على عرشه ولا فوق سماواته نقول هذا كلام منكر مخالف لكتاب الله ولسان سنة الرسول عليه الصلاة والسلام مخالف لاجماع الصحابة والسلف ده المخالف للفطرة - [00:06:52](#)

لان فطرة الانسان تدعوه الى النزر في السماء كلما اراد الله سبحانه وتعالى. انت حين تدعو ترفع يديك الى السماء انت يعني اذا وجدت نفسك في فرح تجد نفسك ترفع رأسك الى السماء وتفعل هكذا - [00:07:10](#)

المؤمن والكافر يفعل ذلك يعني انت لو لو جيت كافر حتى في احد الملاعب مسلاً جاب هدف تلاقيه بينظر الى السماء. اعمل صليب وانزr الى السماء فطرة عند اي احد - [00:07:26](#)

ان الله سبحانه وتعالى في السماء فرعون لما بحث عن الله بحث عنه في السماوات فكيف ياتي شخص مبتدع يزعم ان الله ليس في السماوات يخالف لذلك العقل والنقل والفطرة - [00:07:39](#)

قال ابني لي صرحاً لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. انا هروح اشوف الموضوع ده لكن المشكلة ان هو قال بعديها واني لاطنه كازبا طيب انت الان متجرد - [00:07:54](#)

كيف يعني تكون حكمت قبل البحس من الاشياء التي تمنع الانسان من الوصول للحقيقة ان يكون عنده نتيجة مسبقة دي من الحاجات اللي بتخلي الناس ما بتوصلش في المناقشات لحاجة - [00:08:07](#)

هو مش داخل علشان يصل الحق هو داخل عنده نتيجة محسومة مسبقة. هو مجرد بيدافع عنها فبالتالي الشخص ده عمره ما يوصل يوصل للنتيجة ان هو اصلاً النتيجة بالنسبة له محسومة هو داخل يدافع عنها مش داخل يبحس عن الحق - [00:08:20](#)

كده كتير من المناظرات تخلصت الحاجة. لا ده اقتنع ولا ده اقتنع المهم طبعاً فرق كبير بين شخص منصف يبحس وبين شخص عنده نتيجة مسبقة. يعني لو جينا لسلمان الفارسي مسلاً رضي الله عنه وارضاه - [00:08:36](#)

كان نصرانياً لكن كان يبحس فعلاً عن الحق لذلك اسلم سلمان الفارسي واعجب منه عبدالله بن سلام. لان عبدالله بن سلام كان شيخ اليهود حبر اليهود رأس اليهود لكنه لما ذهب لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى - [00:08:52](#)

المدينة قال عبدالله ابن السلام فزهبت انزر اليه. الزهاب ده لم يكن زهاب شخصي معاند لم يكن زهاب شخص يعني يريد ان يصد عن الحق لم يكن زهاب شخص عنده نتيجة مسبقة ان اكيد الراجل ده كذاب لا - [00:09:08](#)

بل زهب وهو منصف. قال انا هروح اشوف بنفسي وزى ما تيجي طالعة صادقة اصدقه قال فنظرت اليه فعلت ان وجهه ليس بوجهي كذاب امن عبد الله بن سلامة خلاف حبي بن اخطب - [00:09:22](#)

بن اخطب لما زهب الى النبي عليه الصلاة والسلام لكي ينظر اليه لكي يكذبوا هو مش عايز يصدقه لذك هو شافه وعرفه فاخوه ياسر يقول يقول يا حبي هو هو الذي نجده في كتبنا؟ قال نعم هو هو - [00:09:37](#)

قال فما تقول فيه؟ قال عداوته ما حبيت. ظل كافرا بالنبي عليه الصلاة والسلام الى ان مات فرق قال قال واني لاطنه كاذبا. طب ايه ايه اللي حصل؟ قال سبحانه وتعالى وكذلك زين لفرعون - [00:09:57](#)

سوق وعمل فرعون سوء عمله وصد عن السبيل. وفي رواية وفي قراءة وصد عن السبيل عشان كده القراءتين بيفسروا بعض لما صد عن السبيل صده الله عن السبيل. هو اللي بدأ. فلما زاغوا - [00:10:12](#)

ازاغ الله قلوبهم. صد الناس عن سبيل الله سبحانه وتعالى وصد الله تعالى عن سبيله خد بالك ربنا قال وكذلك زين لفرعون سوء عمله ايه اللي يوصل شخص للدرجة ديت؟ ان هو كمان - [00:10:29](#)

يرى ان عمله حسن تفسير ذلك انه زين له ذلك له ذلك ازاى زين له الشيطان واراد الله ذلك ليه؟ لانه طغى واستمر ومعاند جت له رسايل كتير ربنا حزره كتير - [00:10:47](#)

ربنا ارسل له رسل. ارسل له آيات وهو لا يرتدع. لا يرتدع مرحلة بقى اسوأ مرحلة ان ربنا يعني يأذن ويقدر سبحانه وتعالى انه يزين لك عملك المرحلة دي مرحلة النهاية خلاص انت انت خلاص بتنتهي كده - [00:11:07](#)

افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا قال تعالى وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. يزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ويقدر الله سبحانه وتعالى ان يمضي هذا القدر وانه يزين لهم سوء عملهم. وبالتالي اللي بيتزينوا سوء عملهم ده هيرجع ازاى؟ اذا كان هو اصلا شايف اللي بيعمله صح - [00:11:28](#)

ودي مراحل اللي بيقع فيها اي عاصي. الاول بيبقى ضميره بيأنبه ويستقبح الزنب يتجرأ. تجي له رسايل ما يرجعش وبعد كده يألف المنكر مع علمه ان هو خطأ بس لسه بيتجرأ تجي له رسايل ما يرتدعش. وبعد كده يتعود خالص على الموضوع ده ما يحسش بتأنيب ضمير خالص. ويكمل تجي له الرسايل ما يرتدعش - [00:11:48](#)

وبعد كده يزين له العمل يشوف ان هو ايه اللي بيعمله صح وانتم اللي بتعملوه غلط. ويبتدي ينكر على الناس اللي بتعمل صح دي مرحلة سيئة جدا. اذا وصل اليها انسان - [00:12:08](#)

وعادة بتكون دي اخر مرحلة خلاص. وانما هو الان يستدرج لكي ينتقم الله سبحانه وتعالى منه بس ده بيكون سبب الانسان. عشان كده ربنا قال صد عن السبيل. وفي قراءة صد عن السبيل. وما كيد فرعون الا في تبابه - [00:12:18](#)

وقال الذي امن نرجع ثاني مؤمن ال فرعون يا قوم تابعوني اهدكم سبيل الرشاد. جميل قوي ان الداعية يكون عارف هو بيدعو الناس لايه. وعارف بالظبط هو ايه الموضوع؟ وما يحتش - [00:12:33](#)

يعني ما اخليش الكلام اللي حواليه يشوش عليه. انت مركز في دعوتك ادعوكم الى سبيل الرشاد ثم قال يا قوم وقال الذي امن يا قوم آآ تابعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع - [00:12:47](#)

وان الاخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يوجز الا مسلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب لاحز ان الخطبة الرائعة البديعة اللي قالها مؤمن ال فرعون في السطور البسيطة دي - [00:13:07](#)

تختصر لك كل شيه ليه؟ خد بالك وهنا مؤمن ال فرعون ركز على معنى مهم جدا. قال يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد بعد كده ليه يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع - [00:13:28](#)

وان الاخرة هي دار القرار. ليه؟ مو من ال فرعون قال الجملتين دول الجملتين دول هم نهاية كل شيه لان في الحقيقة الذي دفع

فرعون ومن معه الى ان هم يرفضوا دعوة موسى - [00:13:42](#)

هو الحرص على الدنيا والتشبث بالدنيا. والزهد في الآخرة بل خيلني اقول لك ان كل معصية كل حاجة غلط بتحصل في الكون من الناس يعني المعاصي المنكرات الفواحش الكبائر الشريكيات. انما مجموع كده الكسل عن الطاعة الكسل عن العبادة - [00:14:00](#)

كل ده ممكن نجمعه في جملة واحدة بس ان الميزان الدنيا والآخرة في قلبك مختل فانت ترى ان الدنيا عظيمة وتستحق وان الآخرة يعني بعيدة انت مؤمن بها وشايفها جميلة بس حاسس ان هي بعيدة يعني فايمانك بها ضعيف حاسس ان هي - [00:14:19](#)

كده. بس انت عارف ان الآخرة دي حاجة جميلة وبتاع بس هي بعيدة بسبب ضعف ايمانك بها وفي نفس الوقت الدنيا قريبة وانت لاسمها احساسك بها كبير وبالتالي لما تيجي في قرار معين تخير - [00:14:41](#)

بتلاقي احيانا تاخذ قرار الدنيا حتى لو كان اللي هتعمله غلط كده اللي بيسرق بيسرق ليه؟ لان الميزان ده عنده مختل. الدنيا عنده اهم من الآخرة. حتى لو كان بيقول بلسانه الآخرة عندي اهم. لكن في الحقيقة جوة - [00:14:56](#)

الدنيا اعلى قوة كلام حاجة وجوة حاجة تانية. اللي بيزني كده اللي بتتبرج كده. اللي بيرابي كده. اللي بيكدب وبيغش كده اللي بيكسل عن صلاة الفجر كده يقول لك آ شغلي اولي. وانا لو صحيت هصحي للشغل ازاى؟ انا عايز انام شوية. اللي بيكسل عن العبادة.

اللي بيكسل عن طلب العلم. هتلاقي دايمًا - [00:15:11](#)

في ميزان مختل انت شايف الدنيا قريبة كبيرة شايف الآخرة بعيدة صغيرة. حتى لو كانت المعلومات المجردة في دماغك بتقول لك الآخرة دي اهم والمفروض نعمل لها. بس ده مش واقع موجود في قلبك - [00:15:32](#)

انما هو كلام انت حافظه. بس الحقيقة اللي جوة قلبك ان الدنيا هي اللي كبيرة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما اراد ان يعالج الافة اللي حصلت في بعض هيبقى في يوم غزوة تبوك - [00:15:46](#)

لما آ عاتبهم سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا ما لكم؟ ما لكم؟ اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثقلتم الى الارض. طب ايه الافة قضيتم في الحياة الدنيا من الآخرة - [00:15:59](#)

طب ايه العلاج؟ انك تفهم. فما متاع الحياة الدنيا في في الآخرة الا قليل كده العلاج العام عشان كده السلف كانوا يقولوا ايه؟ يقولوا حب الدنيا رأس كل خطيئة كده العلاج الشامل العام - [00:16:12](#)

لكله عايزة علاج شامل لكل الاعراض هو انك تضبط الميزان دوت. ان تعلم ان الدنيا لا تستحق ان يفعل من اجلها معصية لان مهما كبرت حقيرة ومهما طالت قصيرة والآخرة - [00:16:29](#)

خير وابقى الدنيا اسرع مما تتخيل ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون. المجرمون اللي خدوها بالطول وبالعرض والشهوات وكل حاجة. ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون. كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشيبة او ضحاها - [00:16:43](#)

قال ويوم يحشرهم كأن لم يلبسوا الا ساعة من النهار. يتعارفون بينهم كده ربنا يعاتب المجرمين. يقول كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبسنا يوما او بعض يوم. فاسأل العادين. قال ان لبستم الا قليلا - [00:17:03](#)

لو انكم كنتم تعلمون ومن علم ان الدنيا بهذا القصر عالما الآخرة خلود بلا موت كيف يختار الدنيا على الآخرة ومن علم انها مع قصرها حقيرة قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو - [00:17:20](#)

وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث. اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. المهم بقى اللي جاي وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - [00:17:36](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. وبالتالي القرار سابقه الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. لو انا ضببت الميزان ده ضببت كل حاجة - [00:17:52](#)

ضببت كل حاجة. لو دايمًا الآخرة هي دلوقتي عندي الاهم اكيد مش حزني هصبر لغاية ما اتجوز اكيد مش هسرق. طب انا اسرق ليه؟ اسرق عشان اخذ شيه من الدنيا. اضيع به الآخرة؟ لا لا لا الآخرة دي مهمة جدا كبيرة جدا. اكيد مش هكفر - [00:18:10](#)

مش هقع في الكبائر. اكيد مش هكسل عن طاعة. لان انا وان كنت شايف ان النوم مهم وعايز انام بس هقوم اصلي وان كنت شايف ان

آآ ان مسلا آآ انا محتاج الوقت عشان اعمل حطلب علم هلاقي وقت احفز فيه قرآن مش هكسل - [00:18:24](#)

لان انا شايف الاخر كبير اوي استاهل ان انا اشتغل عشانها عامل بالزبط زي ما تكون انت قاعد في مكان كده قالوا لك هنتشغل ساعة واحدة ساعة واحدة عايزين منك شغلانة ساعة واحدة. هنديك عليها مليون جنيهه - [00:18:40](#)

مليون جنيهه في ساعة بجد! في ساعة تديني مليون جنيهه! اه بس بشرط تشتغل كويس. ده اهدا انا اعمل لكم اللي انتم عايزينه زيادة وما تضيعش وقت مش هي ساعة هضيعها ازاي - [00:18:56](#)

هل الشخص ده اللي قالوا له ساعة وتاخذ مليون جنيهه؟ ممكن الساعة دي يروح ايه يروح بقى يكلم بنات يخش يتفرج على فيلم اباحي على الموبايل آآ ممكن يسهر على فيلم - [00:19:09](#)

ومسلسل يقعد يقضي الساعة دي في في يخلص فيها مسلسل ولا فيلم ولا هيموت نفسه شغل؟ يقول لك ساعة يا عم. ساعة هتعدى بالطول وبالعرض. مش مهم. واخذ مليون جنيهه. واعمل اللي انا عايزه بعد كده - [00:19:19](#)

تمام؟ ايوة شهواتك كلها هتنالها في الجنة على اكمل ما يكون ساعة هي ساعة تخلص ما بالك بقى والدنيا كمان حقيرة جدا. اقل مما تتخيل. عشان كده مؤمن ال فرعون كان مركز قوي ان هو يوصل الرسالة دي. انا لو قدرت اوصل مع الناس دي ان - [00:19:31](#)

ان انا اضبط الميزان ده يمكن يستجيبه. ما هو بيدعو بيدعوهم خد بالك قال يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع يعني بلاش انتم اللي انتم عاملين حسابه ده كله ولا حاجة. عنادك ده كله عشانها ما تساويش - [00:19:48](#)

وان الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يوجد الا مسلها. برضو بيدعوهم اللي بيعمل يعني هي سيئة بس. من عمل سيئة فلا يجزى الا مسلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو - [00:20:02](#)

مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب بيقارن بين متاع وبين يرزقون فيها بغير حساب ازاي الانسان يفضل الدنيا؟ قالت هي في الاخر مهما طالت قصيرة ومهما كانت فيها متاع - [00:20:17](#)

وبين الاخرة التي يرزق فيها الانسان من الله رزق جميل حسن لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وبغير حساب. يعني ما في كم محدود وما في وقت محدود وما في - [00:20:34](#)

شيء محدود انما كل شيء الى ما لا نهاية الاكل والشرب والنساء والمتع واللعب والصحة الوقت كل شيء فوق ما تتخيل بكسير هو بيجاول معهم. سبحان الله من عمل صالحا من ذكر انسى دل على ان الله سبحانه وتعالى سيعامل ذكر مسل الانسى يوم القيامة -

[00:20:49](#)

وان الرجال وان فضلوا على النساء في الدنيا لكن ده تفضيل لمهمة ما مش لان الذكر عموما افضل من المرأة عموما. الافضل هو الاتقى سواء كان ذكر او انثى واما في المزايا فلا شك ان رجل فضل على المرأة بمجموعة من المزايا - [00:21:13](#)

القوة البدنية نوعا ما راحة العقل عن العاطفة هذه مسألة اخرى ترتب عليها تكليفات وليس ترتب عليها ان هو هيبقى افضل عند ربنا سبحانه وتعالى. لكن في النهاية عند الله سبحانه وتعالى مش الراجل مش هيبقى افضل من المرأة لانه راجل - [00:21:31](#)

وانما سيكون الافضل هو الاتقى والانقى. فقد تسبق المرأة الرجل وقد يسبق الرجل المرأة. لان كله هيتحاسب بنفس الطريقة من عمل صالحا من ذكر او انثى ذكر او انثى خلاص تمام؟ يرزقون فيها بغير حساب. ثم قال المؤمن ال فرعون - [00:21:48](#)

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار هنا مؤمن ال فرعون بيحط لنا نقطة من اول السطر احنا بندعو الناس لايه هل احنا بندعو الناس لكي يسمعونا - [00:22:05](#)

يعني انا انا بدعو الناس عشان يسمعوا علاء حامد مسلا او يتفرجوا عشان يبقى عندي مشاهدات كتير اخذ لايكات كتير مسلا او ابقي مشهور وازعل لما ناس يسمعوا حد تاني - [00:22:20](#)

هل احنا بندعو الناس عشان نبقى اسمنا دعينا الناس هل احنا بندعو الناس عشان يبقى اسمي داعية؟ هل انا بدعو الناس عشان آآ عشان يكثر اتباعي هل انا بدعو الناس عشان احس بالاستعلاء كده ان انا لي فضل عليهم - [00:22:32](#)

كل هذه النوايا فاسدة انما ندعو الناس لكي ينجوا كما شبه النبي عليه الصلاة والسلام نفسه رجل ان مثلا وسلكم يعني رجل يقف

على نار وايه والذباب سيقتحم في النار ديت وهو يحاول ان يذب - [00:22:50](#)

هذا الزباب عن النار ندعو الناس للنجاة لكي ينجو يوم القيامة بس بيا من غيري انا كنت السبب غيري كان السبب ما يهمني المهم ان تنجو وخلص ويا قوم ما لا يدعوكم الى النجاة - [00:23:07](#)

وتدعوني الى النار هو في حد بیدعو حد الى النار في حد مسلا هيحي الواحد يقول له انا مسلا النجاة واضحة انا اجي ادعوك واقول لك والله انا ادعوك الى النجاة. ماشي. لكن ما فيش حد بيقول تعال ادعوك الى النار - [00:23:25](#)

يعني ما فيش حد بيقولها كده صريحة. انما الدعوة الى النار بالدعوة الى الالفعال التي يؤدي الى النار والذي يدعوك الى الزنا الذي يدعوك الى الربا الذي يدعوك الى الفواحش الذي يدعوك الى الالحاد الذي يدعوك الى المخدرات - [00:23:37](#)

كل هؤلاء يدعوك الى النار حتى وان لم يصارح بذلك تدعوني لأكفر بالله؟ واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار خد بالك هنا بدأ بالعزيز قبل الغفارة - [00:23:50](#)

لان هو هنا بيتكلم معاندين فالتخويف معهم ممكن يكون انفع فبدأ بصفة العزيز قبل الغفار. فبدأ بالترهيب قبل الترغيب حرصا منه على ان يرتدعوا عما يفعلون ده من فقه الداعية. احيانا بيستعمل الترهيب - [00:24:05](#)

واحيانا استعمل ضرائب حسب حال اللي قدامه لو حاسس ان هو مقبل استعمل معه الترغيب انا حاسس ان هو مدبر ومعاند. احيانا بيستعمل الايه ترهيب معه. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار. لا جرم ان ما تدعون اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة -

[00:24:24](#)

وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار وده من التلطف معهم. ما قالش وانكم من اصحاب النار. وان المسرفين اللي هو انتم يعني بس هو مش عايز يقولها لهم ايه؟ في وشهم كده يعني. فتلطف معهم - [00:24:40](#)

قال وان المسرفين اللي بيصرفوا على انفسهم لو انت بتصرف بيقى انت هم اصحاب النار ثم قال فستذكرون ما اقول لكم وكده قال الكلمة العزيمة وافوض امري الى الله كده قلنا من الحاجات المهمة انسان يعني الداعية العاملين في دين الله - [00:24:55](#)

في قضايا مهمة لازم يعتبروها اسلحة فتاكة معهم. التوكل على الله تفويض الامر لله الصبر الدعاء الاستعانة بالله هذه اسلحة فتاكة اقوى من السيوف واقوى من المدرعات اقوى من الرصاص. اذا فقد الداعية هزه المعاني - [00:25:16](#)

فقد كل شيه اذا فقد المؤمن هزه المعاني فما الذي معه لن تنفعك العدد والعتاد اذا فقدت هزه المعاني؟ افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. شف التفويض ده طبعا ده واحد انت متخيل واحد في قصر فرعون - [00:25:32](#)

وبيتكلم بالجرأة ديت تخيل ممكن فرعون يعمل فيه ايه كل كيد فرعون ما جابش معه اي نتيجة ذلك قال تعالى فوقاه الله سيئات ما مكروا. دل على ان المكر عليه كان كبير جدا. عشان يحاولوا يقتلوه. وفي نفس الوقت ما فيش اي حاجة - [00:25:47](#)

جابت نتيجة وسلم هذا الرجل قولها لك هو فرعون وجنده وحقاق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يعرضون يعني في القبور. وهزه الاية دليل على اسباب عذاب القبر. النار يعرضون عليها

غدوا وعشيا. يعني تعرض عليهم ينالوا من - [00:26:07](#)

وحرها في قبورهم ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون يشدوا العذاب. يبقى يبقى النار يعرضون عليها دي كانت فين؟ في القبر هذا دليل على عذاب القبر. وادلة عذاب القبر كتير قوي في القرآن والسنة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اعوذ بك من

عذاب القبر - [00:26:33](#)

وكان عليه الصلاة والسلام مر على قبر قال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير وربنا سبحانه وتعالى قال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. فكونهم اول ما توفوا اتضربوا الضرب ده هيكون فين؟ الا في القبور - [00:26:49](#)

وفي حياة البرزخ ادلة اسباب عذاب القبر ونعيم القبر ومن انكر عذاب القبر ونعيم القبر فهو مبتدع ضال لان هذا شيه يعني ادلته متواترة في الكتاب والسنة. اللي عايز اقله بس في النهاية نمو من ال فرعون ده علمنا حاجات

كتير ومن اعظمها الصدق مع الله سبحانه وتعالى - [00:27:05](#)

الاحلاص حسن التفويض التوكل على الله سبحانه وتعالى. ازاي ندعو الناس؟ ايه القضية اللي بنركز عليها؟ ايه المشكلة اللي ممكن لو

حليناها تتحل؟ ازاي اتلطف مع المدعو؟ ازاي افرق بين المعاند - [00:27:25](#)

مين المقبل؟ حاجات كتير قوي اتعلمناها الراجل دوت ومن اعظمها على اطلاق ما انهى به يعني قصته بانه فوض امره الى الله

سبحانه وتعالى. خليني اختم معكم اسر جميل لجعفر الصادق - [00:27:38](#)

كان يقول عجت لمن ابتلي باربع كيف يغفل عن اربع عجت لمن خاف كيف لا يفزع الى حسبي الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله

قال بعدها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. وعجت لمن اغتم - [00:27:50](#)

كيف لا يفزع لقوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاني سمعت الله يقول بعدها فاستجبنا له ونجيناه من الغم.

وعجت لمن مكر به كيف لا يفزع لقوله وافوض امري الى الله. فاني سمعت الله يقول بعدها فوقاه الله سيئات ما مكروا. وعجت لمن

اراد الدنيا وزينتها - [00:28:10](#)

فكيف لا يفزع لقوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله قال بعدها فعسى ربي ان يؤتيني خيرا. فهذه فوائد عظيمة استفدناها

من قصة هذا الرجل العظيم. نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك - [00:28:30](#)

- [00:28:50](#)